

نسخة تحت التعديل

سر الشواهد

الضَّابِطُ لِأَهْدَافِ وَغَايَاتِ مُلْتَقَى الجَسَدِ الوَاحِدِ

مِنْ خِرِّيجِي أَرْبِطَةِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَكُلِّيَّةِ الوَسَطِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ في شَرْقِ آسْيَا

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

سر الشواهد

الضَّابِطُ لِأَهْدَافِ وَغَايَاتِ مُلْتَقَى الجَسَدِ الوَاحِدِ

مِنْ خِرِّيجِي أَرْبِطَةِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَكُلِّيَّةِ الوَسَطِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ في شَرْقِ آسْيَا

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله وشكره ، أُشير علينا بتكوين مجمع للطلاب الخريجين من أربطة التربية الإسلامية في اندنوسيا .

وتم ذلك بحمد الله تحت مسمى (منتدى الجسد الواحد) ، أخذاً من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : «مثلُ المؤمنين في توادِّهم وتراحمِهم وتعاطفِهم كمثلِ الجسدِ الواحدِ»[1] .

ولأجل تجسيد هذه المعاني على واقع المجموعات المنتمية إلى هذا المنتدى وضعنا هذه المنظومة التي تحمل بعض الضوابط الخاصة بالنشاط والعمل الدعوى والاجتماعي.

والله الموفق..

المؤلف
٢٤ صفر ١٤٤١

---

(١) «عمدة التفسير» أحمد شاكر ، وأخرجه الشيخان باختلاف يسير.

يَارَبِّ وَٱحْفَظْ مُنْتَدَىٰ جِيلِ الرِّضَا كَالجَسَدِ الوَاحِدِ فِي التَّعَاضُدِ

وَصَلِّ يا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المقدمة

الحَمْدُ لِلّٰهِ الإِلٰهِ الوَاحِدِ   رَبِّ الوُجُودِ المَانِحِ المُسانِدِ
مُعْطِي العَطايا لِلْعِبَادِ كَرَماً   وَكَمْ لَهُ مِنْ صِلَةٍ وَعَائِدِ
المُنْعِمُ الوَهّابُ كُلَّ مِنْحَةٍ   وَنِعْمَةِ الإِسْلامِ أَرْقىٰ شَاهِدِ
ثُمَّ الصّلاةُ وَالسّلامُ ما اهتَدىٰ   شَبابُ أَهْلِ اللّٰهِ لِلْفَوائِدِ
عَلىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفىٰ وَآلِهِ   وَصَحْبِهِ الأَبْرَارِ وَالأَمَاجِدِ
وَهٰذِهِ أَبْيَاتُ نَظْمٍ صُغْتُها   بِشَاهِدٍ مِنْ فَتْحِ رَبّي المَاجِدِ
ضَمَّنْتُها ضَوَابِطاً لازِمَةً   لِلْمُدْرِكِينَ شَرَفَ المَقاصِدِ
وَمَا نَوَيْنَا فِيهِمُ وما نَوىٰ   فينا شُيُوخُ العَهْدِ في المَعاهِدِ
أَعْنِي بها طُلّابَنا مِنْ حَيْثُما   كَانُوا لِمَا في العَهْدِ مِنْ عَوائِدِ
وَمِنْهُمُ في (الأَنْدُنُوسِ) زُمْرَةٌ   نَالُوا إِجازاتِ السُّمُوِّ التّالِدِ
في أَرْضِ (مالِزْيا) تَوالَتْ زُمْرَةٌ   نَالُوا إِجازاتِ السُّمُوِّ التّالِدِ
في (تايلندا) قَدْ تَوالَتْ زُمْرَةٌ   نَالُوا إِجازاتِ السُّمُوِّ التّالِدِ
في العِلْمِ وَالأَعْمَالِ دُونَ خَلَلٍ   وفي السُّلُوكِ المُسْتَقِيمِ الرّاشِدِ
عَادُوا إِلىٰ أَوْطَانِهِمْ لِيَنْهَضُوا   نَهْضَةَ صِدْقٍ كَالجُسَيْدِ الوَاحِدِ

مُحَقِّقِيـنَ قَـوْلَ طٰـهَ المُصْطَفىٰ   فـي مُؤْمِـنِ الرَّحْمَـةِ وَالتّـوادُدِ
سَـأَلْتُ رَبّـي أَنْ يَشُـدَّ أَزْرَهُـمْ   فـي خِدْمَـةِ التَّطْبيـقِ وَالقَواعِدِ
وَدَعْـــــوَةً ذَوْقِـيَّـــةً سُـنِّـيَّـةً   عَلىٰ طَرِيـقِ السَّـلَفِ المُجَاهِدِ
مُبْتَعِدِيـنَ عَـنْ صِـرَاعِ فِتْنَـةٍ   ذَمّـاً وَدَمّـاً فـي الزّمانِ الفَاسِـدِ
مُنْتَهِجِينَ الوَسَـطَ الشَّـرْعِيَّ في   قَـوْلٍ وَفِعْـلٍ بِالسُّـلُوكِ الرّائِـدِ
يَا رَبِّ وَاحْفَظْ كُلَّ مَنْ سَانَدَهُمْ   وَمَـنْ لَهُمْ وَالـىٰ بِصِـدْقٍ وَاعِدِ
وَاجْعَلْهُـمُ قُرَّةَ عَيْـنِ المُصْطَفىٰ   وَآلِـهِ الـوُرّاثِ كَـمْ مِـنْ زَاهِـدِ
وَاجْمَـعْ بِهِمْ قُلُـوبَ إِخْوَانٍ لنا   حَادُوا عَنِ الحَقِّ السَّدِيدِ الوَارِدِ
يَدْعُونَ كُلَّ النّاسِ بِالحُسْنىٰ عَلىٰ   نَهْجِ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ الوَاحِدِ
مِـنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ ولا يَسْـعَوْنَ في   تَفْرِيـطِ مَفْتُـونٍ صَفِيـقٍ جَاحِـدِ

يَارَبِّ وَاحْفَظْ مُنْتَدىٰ جِيلِ الرِّضَا   كَالجَسَدِ الوَاحِدِ في التَّعَاضُدِ
وَصَلِّ يا رَبِّ عَلىٰ خَيْرِ الوَرىٰ   وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

قواعد بناء منتدى الجسد الواحد

لِلّٰهِ قَوْمٌ قَبْلَنَا قَدْ وَضَعُوا قَوَاعِدَ الدَّعْوَةِ بِالمَقَاصِدِ
نِيّاتُهُمْ قَدْ سَبَقَتْ أَعْمَالَهُمْ لِلّٰهِ فِي اللّٰهِ الكَرِيمِ الوَاحِدِ
بِالعِلْمِ والأَعْمَالِ وَهْيَ قَصْدُهُمْ وَالوَرَعُ الحَاجِزُ فِي التَّعَاقُدِ
وَالخَوْفُ والإِخْلَاصُ وَهْوَ شَرْطُهُمْ فِي مَنْهَجِ الطَّرِيقِ لِلْمَعَاهِدِ
وَبَعْدُ هٰذِي دَعْوَةٌ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي الزَّمَانِ الفَاسِدِ
وَمَنْ أَرَادَ الاِقْتِدَاءَ يَهْتَدِي بِهَدْيِهِمْ مِنْ قَائِمٍ وَقَاعِدِ
وَيُدْرِكِ الأَمْرَ الّذِي يَلْزَمُهُ فِي وَاقِعٍ مُشْتَبِكٍ مُعَانِدِ
نَوَاقِضٌ نَقَائِضٌ كَثِيرَةٌ لها اختِراقٌ في المُحِيطِ السّائِدِ
قَدْ قالَ عَنْهَا المُصْطَفىٰ خَيْرُ الوَرىٰ بِأَنَّهَا الفِتْنَةُ شَرٌّ حَاصِدِ
تَكْتَسِحُ الزَّمَانَ فِي آخِرِهِ وَكَمْ لها في النَّصِّ مِنْ شَوَاهِدِ
قَدْ جُمِعَتْ في فِقْهِ عِلْمٍ مُسْنَدٍ إِلىٰ النَّبِيِّ في الصَّحِيحِ الوَارِدِ
حَدِيثُ جِبْرِيلَ الّذِي نَقْرَؤُهُ يُدْعىٰ بِأُمِّ السُّنَّةِ المُسَانِدِ
أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ فِي وَحْدَةٍ شَرْعاً وَمَوْضُوعاً عَلىٰ تَعاضُدِ
طُلّابُنا مِنْ شَرْطِهِمْ أَنْ يَدْرُسُوا تَطْبِيقَ هٰذا العِلْمِ وَالقَواعِدِ

كَدَرْسِ ما في النَّصِّ مِنْ ثَوَابِتٍ قِسْـمَانِ أَصْلُ الدِّينِ في التّوارُدِ

يَارَبِّ وَٱحْفَظْ مُنْتَدىٰ جِيلِ الرِّضَا كَالجَسَدِ الوَاحِدِ في التّعَاضُدِ

وَصَلِّ يا رَبِّ عَلىٰ خَيْرِ الوَرىٰ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مواقف شباب منتدى الجسد الواحد

أَدْعُو شَبَابَ المُنْتَدىٰ كَيْ يَفْقَهُوا ... أَسْـرَارَ تَكْوِينِ الجُسَيْدِ الوَاحِدِ
فَالِاجْتِمَـاعُ سُـنَّةٌ مَحْمُـودَةٌ ... تُفْضِـي إِلـىٰ القَبُـولِ والتَّـوَادُدِ
وَالهَدَفُ الأَسْمىٰ اتِّخَاذُ مَوْقِفٍ ... يُهَـذِّبُ النَّفْـسَ مِـنَ العَوَائِـدِ
وَالصِّدْقُ في الأَقْوَالِ مِثْلُ كَوْنِها ... فـي سَـائِرِ الأَفْعَـالِ وَالمَقَاصِدِ
وَحُبُّ أَهْـلِ اللّٰهِ مِنْ حَيْثُ ثَوَوْا ... وَزَوْرَةٌ فـي اللّٰـهِ خَيْـرِ شَـاهِدِ
وَالبُعْـدُ عَـنْ رَذَائِـلٍ فِعْلِيَّـةٍ ... أَوْ صُحْبَـةِ الفُسّـاقِ وَالخَرَائِـدِ
وَالحِفْظُ لِلْأَوْقَـاتِ في تَعَلُّمِ الـ ... ـعِلْـمِ الشَّـرِيفِ نُـورُ كُلِّ عَابِدِ
وَمِثْلُـهُ دَرْسُ القُـرانِ دَائِمـاً ... حِـرْزُ الفَتـىٰ مِنْ مَاكِرٍ وَحَاسِـدِ
وَكَثْـرَةُ الأَوْرَادِ فـي أَوْقَاتِهـا ... مَـعَ الصّـلاةِ لِلنَّبِـيِّ الحَامِـدِ
وَيَلْـزَمُ القِيَـامُ بِاللَّيْـلِ عَسـىٰ ... يَحْظىٰ بِسِـرِّ القَانِـتِ المُجَاهِدِ
ولا يُمَـارِسْ مـا يَشِـينُ دِينَـهُ ... مِـنْ أَيِّ فِعْـلٍ أَوْ مَقَـالٍ فَاسِـدِ
وَالقَوْلُ بِالحُسْـنىٰ لِكُلِّ مُسْـلِمٍ ... مِـنْ قَائِـمٍ ورَاكِـعٍ وَسَـاجِدِ
ولا يُنَـازِعْ ذا صِـراعٍ نَـزِقٍ ... ولا يُجَـادِلْ ذا مِـرَاءٍ جَامِـدِ
فعَصْرُنـا كمـا أتـىٰ عَـنْ أَحْمَدٍ ... عَصْـرُ افتِتـانٍ وَاسِـعُ المَكَائِـدِ

لا يَسْلَمُ المُؤْمِنُ إلّا إنْ نَأىٰ بِنَفْسِهِ عَنِ النِّزَاعِ السّائِدِ
وَقالَ طٰهَ إنْ رَأَيْتَ ذا هوىً أو صَاحِبَ الشُّحِّ المُطاعِ النّاكِدِ
أو مُؤْثِرَ الدُّنيا علىٰ دِينِ الهُدىٰ أَوْ مُعْجَباً بِرَأْيِهِ المُعانِدِ
فَمَا عَلَيْكَ بَعْدَ هٰذا حَرَجٌ في تَرْكِ كُلِّ قَائِمٍ وقَاعِدٍ
وَمَا عَلَيْكَ في زَمانِ الإبْتِلا غَيْرَ الخُوَيْصَاتِ وَكُلِّ رَاشِدِ

يَارَبِّ وَاحْفَظْ مُنتَدىٰ جِيلِ الرِّضَا كَالجَسَدِ الوَاحِدِ في التّعَاضُدِ
وَصَلِّ يا رَبِّ عَلىٰ خَيْرِ الوَرىٰ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ

الدعاء

سَأَلْتُ رَبّي أَنْ يُدِيمَ فَضْلَهُ ... وَفَيْضَهُ الدَّؤُوبَ بِالشَّواهِدِ
عَلىٰ شَبابِ المُنْتَدىٰ وَمَنْ أَتىٰ ... مُشَارِكاً بِهِمَّةِ المُسَانِدِ
فَالجَسَدُ الوَاحِدُ أَمْرٌ لازِمٌ ... لِأُمَّةِ الإِسْلَامِ في التّعاضُدِ
لِخِدْمَةِ الدِّينِ وَجَمْعِ رَأْيِ مَنْ ... سَارُوا عَلىٰ النَّهْجِ السَّوِيِّ الوَاحِدِ
يا رَبِّ وَاحْفَظْ كُلَّ مَنْ سَانَدَهُمْ ... وَمَنْ يَلِيهِمْ في البِناءِ الوَاعِدِ
وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ... مَعَ التُّقىٰ والحِفْظِ لِلْقَوَاعِدِ
وَاسْلُكْ بِهِمْ طَرِيقَ أَرْبابِ الهُدىٰ ... قَوْلاً وَفِعْلاً في الزّمانِ الفَاسِدِ
وَاصْلِحْ بِهِمْ مُخَالِفاً وَعَاصِياً ... وَظَالِماً قَدْ تَاهَ في العَوائِدِ
وَاعْمُرْ بِهِمْ يا رَبَّنَا كُلَّ القُرىٰ ... يُحْيُونَ سِرَّ العِلْمِ في المَسَاجِدِ
فَيَنْشُروا خُلْقَ خَيْرِ مُرْسَلٍ ... طٰهَ رَسُولِ اللّٰهِ ذِي المَحامِدِ
وَيَدْرُسُوا الأَرْكَانَ دَرْساً وَاعِياً ... أَرْبَعَةً مَجْمُوعَةَ السّواعِدِ
إِسْلامُنا إِيمَانُنَا إِحْسَانُنا ... وَالعِلْمُ بِالسّاعَةِ ذُو الفَوائِدِ
وَاجْمَعْ بِهِمْ يا رَبِّ إِخْوَاناً لَهُمْ ... مِنْ طَالِبِي وَدَارِسِي المَعاهِدِ
في مَكَّةٍ وَطَيْبَةٍ وَمِثْلُها ... في اليَمَنِ المَيْمُونِ خَيْرِ رَافِدِ

فَالكُلُّ يَسْعىٰ في طَرِيقِ مَنْ مَضىٰ مِـنْ عَالِـمٍ وَزَاهِـدٍ وعَابِـدِ
أَهْدَافُنـا وَاحِـدَةٌ وعَزْمُنـا مِنْ عَزْمِ أَشْيَاخِ الطَّرِيـقِ الرّائِدِ



هذه المنظومة

رسالة تربوية لطلاب أربطة التربية الإسلامية وكلية الوسطية الشرعية في شرق آسيا.

تحقيق هدف التعليم الأبوي في بدء علاقة الطالب بالطريقة والمدرسة منذ التخرج على طريق نشر الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظ الحسنة.

توظيف الأوقات في وظائفها المشروعة كما هي في فترة دراسة الطلاب في مرحلة تلقيهم.

رابطٌ قِيَمِيٌّ وأخلاقيٌّ يوجه الخريجين إلى معرفة مسؤولياتهم الاجتماعية في مراحل الفتن والصراع.